ما لا تعرفه عن أنفاق دوما الكاتب: أبو أحمد الأبجر التاريخ: 27 إبريل 2018 م المشاهدات: 14600



١-الأنفاق الموجودة في مدينة دوما أحدثت ضجة كبيرة عبر وسائل الإعلام بسبب ضخامتها رغم الحصار الذي كان يفرضه نظام الأسد على الغوطة الشرقية منذ 7 سنوات.

- الله الأنفاق هي في الحقيقة أضخم وأطول بكثير مما صوره إعلام الأسد، ومن أشرف على حفرها هم المكتب الطبي الموحد في مدينة دوما ومحافظة ريف دمشق وجيش الإسلام.
- -٣وكان لتلك الأنفاق دور كبير في صمود مدينة دوما لآخر لحظة بعد أن سقطت جميع مدن وبلدات الغوطة الشرقية بيد النظام بالكامل.
- -عأكثر تلك الأنفاق تم حفرها بعد إعلان خفض التصعيد في الغوطة الشرقية، وكانت أكثر الأنفاق تستخدم لتسهيل سير سيارات الإسعاف تحت الأرض، وتم وصل الكثير من الملاجئ والنقاط الطبية وغرف العمليات الجراحية مع بعضها عن طريق تلك الأنفاق الضخمة التي تعتبر أنفاق رئيسية لباقي الأنفاق الفرعية.
  - -0شارك في حفرها أشخاص مدنيون وعسكريون ذوو خبرات هندسية ممتازة باستخدام آليات أشغال ثقيلة.
- -٦وكان التراب الذي يتم إخراجه من الأنفاق يستخدم في تحصين النقاط الطبية وملاجئ المدنيين والمواقع العسكرية، وأهمها "مشفى ريف دمشق التخصصي" المعروفة بـ "النقطة واحد" التي تقع في بناء الزراعة قرب دوار الشهداء في مدينة دوما.
- الجدير بالذكر أن تلك الأنفاق التي تعتبر من أضخم الأنفاق الموجودة تحت مدينة دوما في الغوطة الشرقية تم حفرها خلال مدة 10 أشهر فقط، ولم يتم استخدام أسرى في حفرها كما قال إعلام الأسد الفاشل.

- ٨ صمدت الأنفاق في وجه جميع الغارات الروسية المحملة بصواريخ ارتجاجية شديدة الانفجار وقصف عصابات الأسد الهستيري العنيف.

٩ولم تقف في وجه هجوم غاز السارين الكيماوي الذي استخدمه نظام الأسد المجرم وتسبب بسقوط مدينة دوما بعد صمود وحصار 7 سنوات.

- ١٠صورة من الخارج تظهر مشفى ريف دمشق التخصصي المحصنة المعروفة بـ "النقطة واحد" التي تقع بمدينة دوما في الغوطة الشرقية وتمتد تحتها الأنفاق الضخمة.



-١١مدخل النفق (رقم1) الذي يمتد إلى مشفى ريف دمشق التخصصي (النقطة واحد) بمدينة دوما في الغوطة الشرقية.



-١٢مدخل النفق (رقم2) الذي يمتد إلى مشفى ريف دمشق التخصصي (النقطة واحد) بمدينة دوما في الغوطة الشرقية.



-١٣ تظهر في الصورة مشفى ريف دمشق التخصصي (النقطة واحد) المحصنة بشكل كامل، والتي تقع تحت بناء الزراعة قرب دواء الشهداء بمدينة دوما في الغوطة الشرقية.



-١٤مدخل النفق الذي يمتد إلى داخل مشفى ريف دمشق التخصصي (النقطة واحد) بمدينة دوما في الغوطة الشرقية.



-10نفق سارات الإسعاف الذي يمتد إلى داخل مشفى ريف دمشق التخصيصي (النقطة واحد) بمدينة دوما في الغوطة الشرقية.



-١٦نفق سيارات الإسعاف الذي يمتد من مشفى ريف دمشق التخصصي (النقطة واحد) إلى أنفاق أخرى بمدينة دوما في الغوطة الشرقية.



-١٧نفق سيارات الإسعاف الذي يمتد من داخل مشفى ريف دمشق التخصصيي (النقطة واحد) إلى أنفاق أخرى بمدينة دوما في الغوطة الشرقية.



-١٨نفق سيارات الإسعاف الذي يمتد من داخل مشفى ريف دمشق التخصصيي (النقطة واحد) إلى أنفاق أخرى بمدينة دوما في الغوطة الشرقية.



-١٩من داخل مشفى ريف دمشق التخصيصي (النقطة واحد) التي تقع تحت بناء الزراعة قرب دوار الشهداء بمدينة دوما في الغوطة الشرقية.



- ٢ وللأسف كل تلك الأنفاق لم تقف في وجه هجوم غاز السارين الكيماوي المحرم دوليا الذي استخدمه نظام الأسد لحسم المعركة في مدينة دوما التي صمدت 7 سنوات تحت القصف ورغم الحصار وتكالب الجميع ضدها.

## المصادر: